



Distr.: General
11 February 2022
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة العشرون

أبيدجان، كوت ديفوار، 12-18 أيار/مايو 2022

البند 2(هـ) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستويات الوطنية

ودون الإقليمي والإقليمي

وضع وتعزيز أنشطة عملية بناء القدرات المحددة

الأهداف من أجل النهوض بتنفيذ الاتفاقية

وضع وتعزيز بناء القدرات من أجل النهوض بتنفيذ الاتفاقية

مذكرة من الأمين العام

موجز

أعاد مؤتمر الأطراف، في مقره 2/أ-14، التأكيد والتشديد على أهمية وضرورة بناء القدرات لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بصفة عامة. كما سلم بضرورة مواصلة تعزيز وزيادة الجهود في هذا الصدد، واعترافاً منه بأهمية بناء القدرات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، اعتمد المقرر المذكور أعلاه بشأن تحسين وتعزيز وتدعيم بناء القدرات. ويكلف المقرر الأمانة والآلية العالمية بتنفيذ إجراءات ملموسة لتيسير هذه العملية.

وتقدم هذه الوثيقة تقريراً عن الأنشطة التي نفذتها الأمانة والآلية العالمية امتثالاً لهذا التكليف. وتتضمن الوثيقة أيضاً الاستنتاجات والتوصيات التي قد ينظر فيها مؤتمر الأطراف، بالارتباط مع مشروع المقرر ذي الصلة الوارد في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/10، أثناء مداولاته بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها مستقبلاً لدعم بناء القدرات ضمن إطار اتفاقية مكافحة التصحر.



الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	4-1	أولاً - مقدمة.....
3	36-5	ثانياً - عملية بناء القدرات المحددة الهدف لدعم التنفيذ.....
4	22-6	ألف - الدعم العام المقدم إلى عملية بناء القدرات المحددة الهدف.....
7	25-23	باء - دعم الأطراف لتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي.....
9	27-26	جيم - مواصلة بناء القدرات المحددة الهدف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول.....
9	31-28	دال - تيسير وضع المواد التدريبية للصحفيين فضلاً عن إيجاد/إتاحة المدربين.....
10	36-32	هاء - إجراء دورات تدريبية بشأن مجموعة أدوات الاتفاقية لمكافحة الجفاف.....
11	53-37	ثالثاً - الشراكات من أجل تيسير تنمية القدرات.....
11	42-37	ألف - تشجيع الشراكات من أجل تعزيز عملية بناء القدرات المحددة الهدف.....
12	46-43	باء - الشراكات مع شبكات وسائط الإعلام وغيرها من الكيانات لتيسير وضع مواد تدريبية للصحفيين وإيجاد و/أو إتاحة المدربين.....
13	50-47	جيم - الشراكات والتعاون في مجال بناء القدرات لتيسير تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي، مع التركيز على رصد وتطوير المشاريع والبرامج التحويلية.....
14	53-51	دال - تعزيز التعاون بشأن أنشطة بناء القدرات في مجال التخفيف من آثار الجفاف من خلال البناء على الشراكات القائمة وإنشاء شراكات جديدة.....
14	60-54	رابعاً - ابتكارات لتعزيز بناء القدرات بفعالية من حيث التكلفة.....
14	56-54	ألف - تطوير وتعزيز المسارات الابتكارية لتيسير بناء القدرات.....
15	60-57	باء - مواصلة تطوير سوق بناء القدرات ومنصة التعلم الإلكتروني الحصرية.....
16	62-61	خامساً - الاستنتاجات والتوصيات.....
16	61	ألف - الاستنتاجات.....
17	62	باء - التوصيات.....

أولاً- مقدمة

1- أقر مؤتمر الأطراف، في مقرره 2/م-14، بالحاجة إلى مواصلة تعزيز وزيادة الجهود المبذولة في مجال بناء القدرات من أجل مواصلة تنفيذ الاتفاقية. وطلب المقرر إلى الأمانة أن تقوم، في حدود الموارد المتاحة، بما يلي:

(أ) مواصلة بناء القدرات المحدد الهدف من أجل دعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول، فضلاً عن زيادة تعزيز وتعميق الشراكات الرسمية وغير الرسمية من أجل زيادة تيسير عملية بناء قدرات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ب) العمل مع الشركاء، بما في ذلك الشبكات الإعلامية المناسبة، من أجل تيسير تهيئة مواد تدريبية ملائمة للصحفيين واختيار المدربين و/أو إتاحتهم.

2- وفي الفقرة 2 من المقرر المذكور أعلاه، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة والآلية العالمية القيام بما يلي:

(أ) الاستمرار في دعم جهود بناء القدرات، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، من أجل تيسير تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي، مع التركيز بوجه خاص على رصد تحييد أثر تدهور الأراضي والتطوير الفعلي للمشاريع والبرامج التحولية لتحييد أثر تدهور الأراضي؛

(ب) تشجيع التعاون على أنشطة بناء قدرات التخفيف من آثار الجفاف، عن طريق الاستعانة بالشراكات القائمة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز الوطني للتخفيف من آثار الجفاف، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، وآلية الأمم المتحدة للمياه، وإقامة شراكات جديدة؛

(ج) عقد دورات تدريبية عبر الإنترنت وحضورياً بشأن مجموعة أدوات مكافحة الجفاف المنصوص عليها في اتفاقية مكافحة التصحر.

3- وفي الفقرة 7 من المقرر المذكور أعلاه، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تقدم تقارير عن تنفيذ هذا المقرر، في الدورات المقبلة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

4- وتمشياً مع طلب مؤتمر الأطراف الوارد في الفقرة 3 أعلاه، يوجز هذا التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية ويجري الاضطلاع بها وفقاً لولاية كل منهما على النحو المبين في المقرر 2/م-14. ويسلط التقرير الضوء على الإنجازات التي تحققت، ويعرض التحديات التي صودفت، ويقدم تفاصيل عن بعض التدابير الابتكارية المطبقة/الجاري تطبيقها لتعزيز المزيد من الفعالية عند تنفيذ أنشطة بناء القدرات على النحو المتوخى في إطار اتفاقية مكافحة التصحر.

ثانياً- عملية بناء القدرات المحددة الهدف لدعم التنفيذ

5- شدد مؤتمر الأطراف، بتأكيد مجدد أن بناء القدرات على جميع المستويات، ولا سيما على الصعيدين المحلي والمجتمعي، أمر أساسي للتنفيذ الفعال للاتفاقية (انظر المقرر 2/م-14)، على الحاجة إلى مواصلة تعزيز وزيادة الجهود المبذولة في هذا الصدد. ويسلط هذا الفرع من هذا التقرير الضوء على الإجراءات التي اتخذتها الأمانة لتيسير تعزيز بناء القدرات من أجل مواصلة تنفيذ الاتفاقية.

ألف- الدعم العام المقدم إلى عملية بناء القدرات المحددة الهدف

6- خلال فترة السنتين الماضية وحتى هذا التاريخ، يسرت الأمانة والآلية العالمية ولا تزالان تيسران بناء القدرات المحددة الهدف عن طريق الاضطلاع بسلسلة من الأنشطة والترويج لها، وهي مبينة بإيجاز في هذه الوثيقة.

1- تنظيم مسابقة إنشائية عالمية

7- إدراكاً من الأمانة للصلة القائمة بين الأمراض الحيوانية المصدر والاستخدام غير السليم للأراضي، ويهدف تعزيز إدارة مستدامة للأراضي بشكل أفضل، عقدت الأمانة مسابقة إنشائية عالمية حول موضوع "الصحة والأرض". وكان الهدف من هذه العملية هو إذكاء الوعي بالإدارة المستدامة للأراضي وكيف لها أن تؤدي دوراً رئيسياً في منع حدوث الأمراض الحيوانية المنشأ و/أو التقليل منها إلى أدنى حد وبطبيعة الدور الذي يمكن أن يؤديه تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في هذا الصدد. وحقت المسابقة نجاحاً كبيراً حيث قدم أكثر من 175 مقالة من 69 دولة حول العالم. وجاءت المقالات من مشاركين يبلغون من العمر ما بين 9 سنوات و65 سنة⁽¹⁾.

2- مشروع المرأة واتفاقية مكافحة التصحر عبر السنين

8- في إطار الجهود الرامية إلى مواصلة بناء القدرات المحددة الهدف لدعم مراعاة المنظور الجنساني والجانب التحولي في تنفيذ الاتفاقية، وضعت الأمانة وأطلقت مشروع المرأة واتفاقية مكافحة التصحر عبر السنين. ويهدف المشروع إلى إبراز عمل المرأة وإسماع صوتها في جميع أنحاء العالم في كل جانب ومجال من الإدارة المستدامة للأراضي، وبالتالي إلهام الآخرين لاتخاذ إجراءات لدعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. ويتيح المشروع، في جملة أمور، للنساء الوصول إلى فرص بناء القدرات، مع تشجيع الجهات التي تتيح هذه الفرص على استخدام هذا الحيز لتقديم عروضها. والمشروع مفتوح لتلقي المساهمات بجميع أشكالها من الجمهور عموماً، بما في ذلك بالصوت أو الفيديو أو الكتابة أو من خلال الرسوم واللوحات/الملصقات⁽²⁾.

3- برنامج الأطفال واتفاقية مكافحة التصحر

9- تصميماً على تعريف تلاميذ المدارس بموضوع أهمية الأرض في حياتهم، وضعت الأمانة وأطلقت برنامج الأطفال واتفاقية مكافحة التصحر. ويجسد هذا البرنامج ما تقوم به الأمانة من تعريف لأطفال المدارس الابتدائية والثانوية على الحاجة الماسة إلى العناية بالأرض كما ينبغي. ويتعرف الأطفال على هذه القضية من خلال العديد من الوسائل الإبداعية، منها اللوحات الفنية والملصقات والعروض المسرحية وزراعة الأشجار وتقديم العروض والمناقشات. وقد أثبت البرنامج شعبيته ونجاحه البالغين حتى الآن. وخلال الفترة قيد الاستعراض، شاركت في هذا البرنامج مدارس في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي⁽³⁾.

(1) Global essay competition: <<https://knowledge.unccd.int/cbm/voices-all-over-world-1>>

(2) Women and the UNCCD Through the Years: <<https://knowledge.unccd.int/cbm/call-content-women-world-and-unccd>>

(3) Children and the UNCCD: <<https://knowledge.unccd.int/cbm/children-and-unccd-florence-italy-2021>>

4- توسيع نطاق برنامج التدريب الداخلي العام لاتفاقية مكافحة التصحر

10- وإدراكاً للقيود التي تفرضها جائحة كوفيد-19 على عملياتها الداخلية، قررت الأمانة بدء برنامج للتدريب الداخلي عن بعد. وسرعان ما تبين أنه باستخدام هذا النهج، يمكن إتاحة العديد من الفرص الأخرى للفنيين الشباب نظراً لعدم وجود عقبة إيجاد حيز مكنتي. فأدى ذلك إلى توسيع نطاق برنامج التدريب الداخلي، مما أدى إلى قيام مكتب تنمية القدرات والابتكارات التابع لاتفاقية مكافحة التصحر بإتاحة عشرات الفرص التدريبية الأخرى للشباب من جميع أنحاء العالم. وتمشياً مع هدف زيادة بناء القدرات المحددة الهدف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول، أولي اهتمام خاص لمسألة التوازن بين الجنسين في تعيين المتدربين الداخليين. ولا يزال برنامج التدريب الداخلي هذا يتطور وينمو، ولا يزال مرغوباً فيه في منظومة الأمم المتحدة.

5- برنامج التدريب الداخلي الخاص بأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية

11- إدراكاً للحاجة إلى المساعدة في تيسير تنمية القدرات المهنية والمؤسسية في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، التي هي أطراف في الاتفاقية، أطلقت الأمانة في آب/أغسطس 2021 برنامجاً خاصاً للتدريب الداخلي لفائدة المهنيين الشباب من هذه البلدان. ومن خلال هذا البرنامج، يتلقى المواطنون من البلدان المعنية التعليم والتدريب في العديد من الميادين المتعلقة بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. ويبقى هؤلاء المهنيون الشباب في بلدانهم الأصلي أثناء التدريب وبعده حيث يجري التدريب عن بعد بسبب استمرار جائحة كوفيد-19. وهنا أيضاً، تولي الأمانة اهتماماً خاصاً للمساواة بين الجنسين في اختيار هؤلاء المتدربين. وإذا كان من السابق لأوانه إجراء تقييم كامل لفعالية هذا البرنامج، فقد أبدى المهنيون الشباب من هذه البلدان اهتماماً كبيراً بالقيام بذلك.

6- برنامج الإرشاد

12- في إطار الجهود الرامية إلى تيسير بناء القدرات المحددة الهدف لدعم تنفيذ الاتفاقية في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وضعت الأمانة برنامج إرشاد خاص يروم دعم تطوير المهنيين الشباب لهذه البلدان الأطراف في الاتفاقية. وتتمثل أهداف هذا البرنامج فيما يلي:

(أ) تدريب المهنيين الشباب من هذه الأطراف الذين سيعودون بعد ذلك إلى ديارهم للعمل في المجالات المتصلة بتنفيذ الاتفاقية؛

(ب) دعم إنشاء إطار من المهنيين الشباب الذين يساعدون بعد ذلك في تنفيذ وتدريب الآخرين في التخصصات المتصلة بتنفيذ الاتفاقية؛

(ج) تعزيز القدرات المؤسسية في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(د) توفير المزيد من الفرص للمهنيات الشابات العاملات في مجال الإدارة المستدامة للأراضي.

13- ولم تتمكن الأمانة من تنفيذ هذا البرنامج تنفيذاً كاملاً بسبب جائحة كوفيد-19 السائدة. بيد أنه تحت إشرافها، قامت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر، بدعم من الأمانة، بتصميم وتجريب برنامج زمالات العلماء المبتدئين لحياتهم المهنية. وهذا برنامج زمالات تديره الأمانة من دون مقابل يهدف إلى إتاحة الفرص للأفراد المتميزين المبتدئين لحياتهم المهنية للمساهمة في تنفيذ برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات⁽⁴⁾.

(4) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن برنامج زمالات العلماء المبتدئين لحياتهم المهنية في إطار هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بالرجوع إلى الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/5.

-7 سلسلة محاضرات بناء القدرات

14- واصل مكتب تنمية القدرات والابتكارات سلسلة محاضراته المقدمة للجامعات والمدارس خلال الفترة قيد الاستعراض. بيد أن جائحة كوفيد-19 أثرت على هذا البرنامج، الذي وُضع في الأصل ليكون برنامج تدريس وتعلم وجها لوجه. ورغم أن البرنامج محدود حالياً، إلا أنه لم يتوقف. وخلال الفترة قيد الاستعراض، أُلقيت 10 محاضرات رئيسية في مختلف الجامعات. وهنا أيضاً، أولي اهتمام كبير لموضوع تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول. ويجري حالياً استعراض سير هذه السلسلة من المحاضرات بهدف تعزيزها، مع مراعاة تحديات كوفيد-19.

-8 بناء القدرات المحددة الهدف من خلال سوق بناء القدرات

15- واصلت الأمانة تطوير وتوسيع سوقها لبناء القدرات خلال فترة السنتين قيد الاستعراض. وشملت عملية التطوير والتوسع هذه ما يلي:

(أ) زيادة العدد الإجمالي للعروض؛

(ب) تقديم عروض باللغة الروسية لأول مرة؛

(ج) زيادة التركيز على العروض التي تساعد على دفع الجهود الرامية إلى مواصلة بناء القدرات المحددة الهدف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول؛

(د) زيادة العروض المقدمة باللغتين الإسبانية والفرنسية.

16- وتستخدم سوق بناء القدرات كأحد السبل الرئيسية التي تسلكها الأمانة للوصول إلى الشباب وتزويدهم بفرص التدريب والتعليم وتنمية المهارات. وللاستعانة على تحقيق هذا الهدف، أنشأت الأمانة شبكة متطورة من وسائل التواصل الاجتماعي التي تساعد على تيسير التفاعل مع الشباب. وتعمل سوق بناء القدرات الآن بأربع لغات من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، بإضافة الروسية إلى الإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

-9 بناء القدرات المحددة الهدف من خلال منصة التعلم الإلكتروني الخاصة ببناء القدرات

17- في إطار الجهود الرامية إلى جعل منصة التعلم الإلكتروني الخاصة ببناء القدرات أكثر استجابة وكفاءة وفعالية، وضعت الأمانة وأطلقت سبع دورات جديدة للتعلم الإلكتروني تغطي مختلف المواضيع الهامة المتصلة بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، بما في ذلك هيكل الهيئات الرئيسية وعملها. وتغطي الدورات الجديدة الجاري تقديمها المواضيع التالية:

• مقدمة لاتفاقية مكافحة التصحر

• مقدمة للأمم المتحدة

• هيكل لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ووظائفها/دورها

• هيكل لجنة العلم والتكنولوجيا ووظائفها/دورها

• الإبلاغ

• الجفاف 101

• الشباب والأرض وأهداف التنمية المستدامة.

18- إذا كان بعض هذه الدورات يستهدف أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر على وجه التحديد، فإنها مفتوحة جميعاً للجمهور عموماً وله أن يشارك فيها. ولدى إعداد هذه الدورات، أولي اهتمام كبير لمسألة بناء القدرات المحددة الهدف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول متى وحيثما كان ذلك مناسباً. ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح، على سبيل المثال، في الدورات المتعلقة بالجفاف والشباب والأراضي والتنمية المستدامة. وقد بدأت الأمانة الآن عملية ترجمة دوراتها المقدمة على المنصة إلى اللغتين الإسبانية والفرنسية. وسيتم ذلك، في جملة أمور، زيادة مشاركة العالم الناطق بالفرنسية والإسبانية.

10- بناء القدرات المحددة الهدف من أجل التصدي للعواصف الرملية والترابية

19- استرشاداً بالمقرر 25/م أ-14، ما فتئت الأمانة تساعد في بناء قدرات الأطراف المتأثرة على التصدي للعواصف الرملية والترابية عن طريق ما يلي: (أ) إتمام ونشر الخلاصة الوافية في ما يتعلق بالعواصف الرملية والترابية: معلومات وإرشادات بشأن تقييم ومعالجة المخاطر؛ (ب) تنقيح الخريطة الأساسية العالمية لمصادر العواصف الرملية والترابية؛ (ج) وضع مجموعة أدوات تشمل أدوات دعم في صنع القرارات، بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة والمؤسسات والشركاء المعنيين. ويرد مزيد من المعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه التدابير في الوثيقة ICCD/COP(15)/16.

11- برنامج التوعية لبناء القدرات المحددة الهدف خلال جائحة كوفيد-19

20- تفاعلاً مع جائحة كوفيد-19 التي أوقفت تقريباً جميع عمليات بناء القدرات وجهاً لوجه، نظمت الأمانة سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية التي تهدف إلى إتاحة المعلومات والتدريب والمهارات والتوعية بأهمية بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للاتفاقية. وكانت من بين هذه الحلقات الدراسية سلسلة متعلقة بالوظائف المتاحة للشباب في مجال الأراضي؛ وحلقة دراسية شبكية عالمية عن العلاقة بين الفقر والاقتصاد والمناخ، وحلقة نقاش دون إقليمية حول الأرض وأهداف التنمية المستدامة ومستقبل التنمية في منطقة البحر الكاريبي⁽⁵⁾.

21- ولدى تنظيم وعقد هذه المناسبات، أولت الأمانة اهتماماً كبيراً للوفاء بولايتها المتمثلة في مواصلة بناء القدرات المحددة الهدف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول. ونتيجة لذلك، بذلت جهود خاصة لضمان وجود نساء في فريق المناقشة ومشاركة المرأة على نطاق واسع.

22- لا تزال سلسلة من التظاهرات الأخرى تُنظَّم في إطار برنامج التوعية الذي تضطلع به الأمانة في مواجهة القيود الناجمة عن جائحة كوفيد-19. ومن هذه التظاهرات مناقشات عبر الإنترنت، ومشاركات مختلفة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وتفاعل مع منظمات المجتمع المدني وتعاون مع الجامعات لتوجيه طلاب الماجستير والدكتوراه.

باء - دعم الأطراف لتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي

23- على الرغم من التحديات التي فرضها مرض كوفيد-19 فيما يتعلق بجداول عقد حلقات عمل لبناء القدرات والتدريب وجهاً لوجه، وبالإضافة إلى أنشطة بناء القدرات المبلغ عنها في الوثيقة ICCD/CRIC(19)/2، تواصل الآلية العالمية والأمانة دعم البلدان في تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال ما يلي:

(5) COVID-19, Land and the Future of the Caribbean: <<https://knowledge.unccd.int/cbm/when-we-went-caribbean>>

(أ) برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، الذي يتيح فرص التدريب وتبادل المعارف للبلدان المشاركة وأصحاب المصلحة المعنيين بشأن العناصر الأساسية للبرنامج (أي الاستفادة من تحييد أثر تدهور الأراضي، وتقييم تحييد الأثر، ووضع أهداف طوعية للتحديد وتحديد التدابير المرتبطة به، وتحقيق أهداف التحييد)؛

(ب) الدعم المقدم لتطوير مشاريع وبرامج تحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي لإعداد منكرات مفاهيمية للمشاريع تمشياً مع متطلبات مصدر التمويل المحدد الهدف. وتشمل هذه العملية تنمية قدرات أصحاب المصلحة الوطنيين لضمان فهمهم واستيفائهم للحد الأدنى من المتطلبات التي تحدها وكالات التمويل. ويشارك خبراء استشاريون ووطنيون ودوليون في دعم البلدان الأطراف لاستيفاء المتطلبات التقنية والمتعلقة بالجودة. وفي هذا السياق، تعقد أيضاً حلقات عمل تشاورية عديدة كفيلا بأن تلي المشاريع المقترحة الاحتياجات على النطاق المناسب وأن تكون هناك مسؤولية إشرافية محلية للتدخلات المقترحة.

24- وتشمل أنشطة بناء القدرات والتدريب ذات الصلة المدعومة في هذا الصدد ما يلي:

(أ) تنظيم حلقات دراسية شبكية وطنية ومحددة المواضيع واجتماعات تقنية لبناء القدرات اللازمة للأفرقة القطرية لتنفيذ برنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي مع العمليات الوطنية الجارية (مثل بربادوس وبوتسوانا وطاجيكستان وتركمانستان وتونس ودومينيكا وغواتيمالا وهندوراس)؛

(ب) تنظيم دورات تدريبية واجتماعات تقنية في شكل حلقات دراسية شبكية مع البلدان الأطراف والشركاء التقنيين والتمويليين لدعم تطوير مشاريع وبرامج تحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي (مثل بنما، وبنن، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، وغرينادا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، ومالي، وهندوراس، والاقتراح دون الإقليمي للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي، والاقتراح المتعدد الأقطار للجنة مجرى زامبيزي المائي، وبرنامج بناء القدرة على الصمود في منطقة الساحل)؛

(ج) صيانة الموقع الشبكي لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي⁽⁶⁾ والصفحات الشبكية ذات الصلة بمركز المعارف التابع لاتفاقية مكافحة التصحر⁽⁷⁾، مما يتيح إمكانية الوصول إلى وثائق التوجيه التقني ذات الصلة والتقارير القطرية النهائية لبرنامج تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي والالتزامات القطرية ذات الصلة بتحقيق التحييد.

25- وقد نجحت هذه الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات المحددة الهدف في تمكين البلدان من مواصلة استكمال عملياتها الطوعية لتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي والمضي قدماً في تطوير مشاريع وبرامج تحويلية لتحديد أثر تدهور الأراضي بالتعاون مع الشركاء التقنيين والماليين المعنيين، وفقاً للتقدم المحرز على النحو الوارد بمزيد من التفصيل في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/5. ويجري النظر في تنظيم أحداث وطنية/إقليمية إضافية في مجال بناء القدرات والتدريب لعام 2022 (بما في ذلك الخيارات المحتمل تنظيمها تبعاً مع الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف وسيتم تقديمها إما حضورياً أو في شكل افتراضي أو هجين اعتماداً على ما هو ممكن مع استمرار تطور الوضع فيما يخص كوفيد-19.

(6) <<https://www.unccd.int/actions/ldn-target-setting-programme>>

(7) <<https://knowledge.unccd.int/home/country-information/countries-with-voluntary-ldn-targets>>

جيم - مواصلة بناء القدرات المحددة الهدف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول

26- خلال الفترة قيد الاستعراض، اضطلعت الأمانة والآلية العالمية بالعديد من الإجراءات والأنشطة المتعلقة ببناء القدرات لتيسير تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول. وتصل الفقرات 8 و10 و11 و12 و14 و15 و18 و21 من هذا التقرير بعضاً من هذه الإجراءات. وبالإضافة إلى ذلك، بذلت الأمانة جهوداً واعية جداً في مجالات أخرى منها ما يلي:

- تعيين المزيد من الموظفين بشكل عام، بما في ذلك في مناصب الإدارة العليا وبصفة استشاريات أيضاً؛
- الثبات على تعزيز مشاركة المرأة في الحلقات الدراسية الشبكية وحلقات النقاش؛
- إعداد تدريب خاص يركز على قضايا مراعاة الاعتبارات الجنسانية.

27- وبالإضافة إلى الإجراءات المذكورة أعلاه، اضطلعت الأمانة والآلية العالمية بعدة إجراءات وأنشطة أخرى في إطار جهودها الرامية إلى الوفاء بولائتيهما فيما يتعلق بمواصلة بناء القدرات المحددة الهدف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول. وترد تفاصيل هذه الإجراءات الإضافية في الوثيقة ICCD/COP(15)/17.

دال - تيسير وضع المواد التدريبية للصحفيين فضلاً عن إيجاد/إتاحة المدربين

28- نظمت الأمانة تدريباً للصحفيين في آسيا الوسطى استهدف وسائل الإعلام الناطقة بالروسية وعقدت جلسات إحاطة إعلامية للصحفيين الدوليين. وقدم التدريب الذي نظم في آسيا الوسطى معلومات عن خطر الجفاف في المنطقة وعرض الجهود الدولية المبذولة لدعم التدابير الوطنية لمكافحة الجفاف، ووقف على القضايا التي تهم الصحفيين في المنطقة. وبناء على هذه التجربة، من المقرر توفير تدريب إضافي قبل إطلاق التقرير الإقليمي عن أوروبا الوسطى والشرقية قبل انعقاد الدورة 15 لمؤتمر الأطراف. وحتى كتابة هذا التقرير، بلغت التحضيرات لتدريب الصحفيين في المنطقة العربية مرحلة متقدمة، ومن المتوقع أن يجري التدريب في الفترة السابقة للدورة 15 لمؤتمر الأطراف. وقبل هذه الدورة، ستُعد المواد التدريبية الموجهة إلى الصحفيين في كلتا المنطقتين وفي مناطق أخرى - بمساعدة خبراء إعلاميين من هذه المناطق.

29- واستخدم نهج استهدافي لتحديد الصحفيين المشاركين في التدريبات. فتم التعرف على نحو 70 صحفياً من منطقة آسيا الوسطى؛ يكتبون بانتظام عن قضايا البيئة على منصات مختلفة، منها وسائل الإعلام البديلة الموجهة إلى المنظمات غير الحكومية. وتمت دعوة أكثر من 50 من هؤلاء الصحفيين إلى التدريب لكن لم يحضر سوى عدد قليل منهم. وكانت الجلسة التفاعلية مفيدة بشكل خاص في تحديد القضايا التي تهم الصحفيين وإبراز الحاجة إلى تدريب أكثر تمايزاً للصحفيين العاملين في المنطقة بحيث يراعي احتياجات الكتاب الجدد (الصحفيين الشباب)، وغيرهم من الصحفيين البيئيين في المنطقة، والصحفيين الدوليين الذين يغطون القضايا البيئية انطلاقاً من المنطقة.

30- وتنفذ أنشطة التدريب الإعلامي لاتفاقية مكافحة التصحر في الفترة التي تسبق الأنشطة الرئيسية مثل إصدار منشورات رئيسية أو تنظيم أيام مكافحة التصحر والجفاف أو المناسبات الرسمية للاتفاقية. ويكفل ذلك أن يكون التدريب متنسقاً ووجيهاً في تركيزه مع احتياجات الصحفيين والمنظمات الإعلامية الأخرى في الأجل القصير، وأن تكون الموارد الإعلامية المحدودة لاتفاقية مكافحة التصحر فعالة في زيادة إبراز الاتفاقية وقضاياها. وينشأ عن هذا النهج تحديان رئيسيان. أولاً، هناك تغطية غير متكافئة لقضايا

اتفاقية مكافحة التصحر، حيث تكون التغطية حسب ما تمليه دورات الأخبار. فعلى سبيل المثال، أبدى عدد أكبر من الصحفيين اهتماماً بتغطية قضايا الأراضي المرتبطة بتغير المناخ وحفظ التنوع البيولوجي، أي إصلاح الأراضي ومكافحة الجفاف ومبادرة السور الأخضر العظيم.

31- ثانياً، إذا كان من الضروري اغتنام هذه الفرص للمشاركة والتوعية، فإن هذا لا يكفي لتلبية ما تحتاجه الأطراف من حشد للدعم وبناء للقدرة بهدف تنفيذ الاتفاقية. وعلى المدى الطويل، قد تكون لذلك عواقب غير مقصودة، منها ترك قضايا مثل حياة الأراضي، والمساواة بين الجنسين، وتعميم المفاهيم الرئيسية لاتفاقية مكافحة التصحر مثل شبكة التنمية المحلية. ومن الضروري أن يكون هناك نهج يبني قدرات الصحفيين الناشطين في كل من وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية خلال عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030). ومن شأن هذا التدريب الأكثر تنظيماً أن يركز في البداية على البرامج الرئيسية لاتفاقية مكافحة التصحر، وأن ينتقل إلى خطط تروم المزيد من أنشطة بناء القدرات.

هاء - إجراء دورات تدريبية بشأن مجموعة أدوات الاتفاقية لمكافحة الجفاف

32- نظمت الأمانة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومركز المياه والبيئة التابع للمعهد الهيدرولي الدانمركي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة، سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية لتعريف أصحاب المصلحة على مجموعة الأدوات التفاعلية المتعلقة بمكافحة الجفاف لمساعدة البلدان على وضع وتنفيذ خطط وطنية لمكافحة الجفاف واتخاذ نهج استباقية لإدارة أزمات الجفاف.

33- وفي سياق مبادرة "بناء مستقبل أفضل" التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة⁽⁸⁾، ساهمت الأمانة في التدريب من خلال الدورات الإلكترونية الموسعة التي قُدمت (تشرين الأول/أكتوبر 2020 - تموز/يوليه 2021) مع التركيز على مجموعة أدوات مكافحة الجفاف ووظائف المجموعة.

34- وفي سياق الجهود التي تبذلها اتفاقية مكافحة التصحر في آسيا الوسطى المشار إليها في الفقرة 28 أعلاه، نظمت الأمانة، بالاشتراك مع المركز البيئي الإقليمي لآسيا الوسطى والشركاء، دورات تدريبية بهدف وضع وتنفيذ استراتيجيات للحد من مخاطر الجفاف في منطقة آسيا الوسطى.

35- وكجزء من مشروع الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي⁽⁹⁾، نظمت الأمانة، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الهيدرولي الدانمركي - برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تدريباً إلكترونياً بشأن مجموعة أدوات مكافحة الجفاف مع التأمل في الأدوات والتدابير الابتكارية للإدارة القوية لمخاطر الجفاف، بما في ذلك نظم الرصد والإنذار المبكر، وتقييم جوانب الضعف، وتدابير التخفيف من حدة المخاطر مع التركيز على منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

36- وشاركت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر في تنظيم حلقة عمل تدريبية على الإنترنت بشأن وضع خطط وسياسات وطنية لمكافحة الجفاف في جنوب منطقة أمريكا الجنوبية نظمها نظام معلومات مكافحة الجفاف لجنوب منطقة أمريكا الجنوبية. وعقدت حلقة العمل الافتراضية في الفترة من 23 إلى 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

(8) <<https://www.fao.org/land-water/overview/bfb/en>>.

(9) <<https://www.unccd.int/news-events/regional-project-drought-risk-management-southern-africa-launched>>.

ثالثاً - الشراكات من أجل تيسير تنمية القدرات

ألف - تشجيع الشراكات من أجل تعزيز عملية بناء القدرات المحددة الهدف

37- نصت الأطراف، في الفقرة 1 (أ) من مقررها 2/م 14-، على أنه ينبغي للأمانة، في حدود الموارد المتاحة، أن تواصل تعزيز وتعميق الشراكات الرسمية وغير الرسمية من أجل زيادة تيسير عملية بناء القدرات في إطار اتفاقية مكافحة التصحر. وسعياً إلى الاضطلاع بهذه الولاية، تواصل الأمانة جهودها لبناء هذه الشراكات. وكانت هذه الجهود واسعة النطاق حيث سعت إلى إقامة شراكات قد تدعم جميع جوانب عملية تنمية القدرات.

1- الشراكات الرسمية

38- أثناء إعداد هذا التقرير، حافظت الأمانة على الشراكات الرسمية القائمة التي تيسر بناء القدرات بشكل أو بآخر، ووسعت نطاق هذه الشراكات في بعض الحالات. ومن هذه الشراكات التعاون مع حكومة جمهورية كوريا وحكومة تركيا من خلال مبادرة تشانغون ومبادرة أنقرة، على التوالي؛ ومرفق البيئة العالمية؛ والجماعة الكاربية؛ والمركز الدولي للتدريب الأوروبي؛ والوكالة اليابانية للتعاون الدولي. وتعمل الأمانة أيضاً مع فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو الثلاث، حيث تؤدي دوراً رئيسياً في وضع برنامج مشترك لبناء القدرات.

39- ويقصد بناء المزيد من الشراكات على الصعيد دون الإقليمي، دأبت الأمانة ولا تزال على بذل جهود متضافرة لتوقيع اتفاقات رسمية مع المنظمات الحكومية الدولية دون الإقليمية ذات الصلة. وفي هذا الصدد، أنجز العمل الأولي ولا يزال مستمراً مع عدة هيئات من بينها الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل. وهذه الجهود مستمرة وستزداد بقدر كبير مع مرور الوقت. بيد أن الأمانة وجدت أن بناء هذه الشراكات وضمان تحقيقها لنتائج أمر يستغرق الكثير من الوقت والجهد، فضلاً عن بعض الموارد والالتزام من جانب الشركاء المقصودين، إذا أريد تحقيق نتائج ملموسة.

40- وتسعى الأمانة حالياً إلى التوصل إلى اتفاق رسمي مع مدينة بون للاشتراك في استضافة المؤتمر الدولي للجامعات الذي تنظمه مدينة بون واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ومن المقرر أن تناقش هذه السلسلة من المؤتمرات، في جملة أمور، مسألة إدراج تخصص الإدارة المستدامة للأراضي في المناهج الدراسية للجامعات في جميع أنحاء العالم. وأبدت مدينة بون اهتماماً كبيراً بهذه الفكرة، ولكن الطرفين اتفقا على أنه نظراً للجائحة السائدة، سيتعين النظر في عقد أول هذه المؤتمرات في وقت لاحق.

2- الشراكات غير الرسمية

41- كانت الأمانة أكثر نجاحاً بكثير في الحفاظ على الشراكات غير الرسمية و/أو إقامة شراكات جديدة لدعم عملية بناء القدرات. وخلال الفترة قيد الاستعراض، لا تزال مثمرة جميع الشراكات غير الرسمية القائمة منذ أمد بعيد، بما فيها الشراكات مع الشبكة الدولية لمكافحة التصحر، وشبكة البيئة للشباب الكاربي، ومع عدة جامعات، بما فيها جامعة ومركز بحوث فاغينغينغ وجامعة كولونيا. وتعد هذه الشراكات غير الرسمية أقل صعوبة في الحفاظ عليها واستدامتها، وتتيح قدراً أكبر من المرونة.

42- وكانت هذه الشراكات غير الرسمية القصيرة الأجل، أي الشراكات التي أنشئت لتيسير نشاط أو برنامج أو مشروع فردي، مفيدة جداً في تيسير عملية بناء القدرات. وخلال الفترة قيد الاستعراض، استفادت

الأمانة استفادة كاملة من هذه الأنواع من الشراكات، ونظمت حلقات دراسية شبكية، وحلقات نقاش، ومحاضرات، ودورات تدريبية. ووضعت هذه الشراكات مع المدارس والجامعات ومنظمات المجتمع المدني والمحطات الإذاعية والمسارات الإعلامية القائمة على الإنترنت والصحف والمنظمات المجتمعية. ومن بعض الأنشطة التي أنجزت ما يلي:

- (أ) أربع حلقات دراسية شبكية للشباب بشأن الوظائف المرتبطة بالأراضي: ثلاث إقليمية وواحدة عالمية؛
- (ب) حلقة نقاش بشأن الأراضي والتنمية المستدامة في منطقة البحر الكاريبي، أدت إلى الاضطلاع بأنشطة أخرى لبناء القدرات، بما في ذلك التدريب الداخلي للمهنيين الشباب من الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي؛
- (ج) حلقة دراسية شبكية حول العلاقة بين الفقر والاقتصاد والمناخ؛
- (د) عدة دورات لبناء القدرات مع منظمات المجتمع المدني المختلفة مثل منظمة الهجرة الأفريقية (Migrafrica)؛
- (هـ) مشروع الأطفال واتفاقية مكافحة التصحر؛
- (و) مشروع المرأة واتفاقية مكافحة التصحر عبر السنين.

باء - الشراكات مع شبكات وسائط الإعلام وغيرها من الكيانات لتيسير وضع مواد تدريبية للصحفيين وإيجاد و/أو إتاحة المدربين

43- عملت اتفاقية مكافحة التصحر في شراكة مع المجلس العالمي للاتصالات الاستراتيجية الذي يوجد مقره في واشنطن لوضع المواد التدريبية اللازمة للتغطية العالمية للسور الأخضر العظيم. وقدمت المواد لمحة عامة عن المشروع والتقدم المحرز فيه وعن ثغراته وعديد فوائده. ومكنت هذه الشراكة اتفاقية مكافحة التصحر من وضع نهج أكثر تطوراً لتحديد الجهات التي أجريت معها المقابلات وتيسير الوصول إليها بسرعة. كما أتاحت الشراكة إمكانية العمل مع شبكة عالمية تضم أكثر من 1 000 صحفي مستقل يغطون قضايا تغير المناخ، ويمكنهم إعداد تقارير عن القضايا ذات الصلة بالأراضي.

44- وعملت الاتفاقية أيضاً في شراكة مع مؤسسة دويتشه فيله أفريقيا بطريقة تعود بالنفع على الطرفين. فتمكنت دويتشه فيله من الوصول إلى سفراء الأراضي والجهات الإدارية العليا للاتفاقية بهدف إجراء مقابلات وتنظيم أحداث جذابة لجمهورها من الشباب. وعلى سبيل المثال، بُثت الحلقة الدراسية الشبكية حول أفريقيا بشكل مباشر على صفحة دويتشه فيله على فيسبوك وكان لديها أكثر من 1 000 متابع، وفي غضون أيام شاهدها أكثر من 3 000 شخص. وفي المقابل، نشرت دويتشه فيله الحلقات الدراسية الشبكية على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بها، وسهلت بعض الأحداث، ونشرت بعد ذلك مقالات حول هذا الموضوع.

45- وعملت الاتفاقية أيضاً في شراكة مع منظمة بلوسوم على تطوير المواد التدريبية والإعلامية لوسائط الإعلام الناطقة باللغة العربية والأحداث الإعلامية العالمية للاتفاقية. ويجري هذا النشاط على قدم وساق، مما يوفر أفكاراً نيرة تتيح مدخلاً جديداً عالي المستوى لمشاركة وسائط الإعلام التي يتعين على الاتفاقية معالجتها لزيادة تغطية تواصلها العالمي.

46- وهذه الشراكات مختلفة ولكنها تمثل نماذج الشراكة الرئيسية للاتفاقية: '1' من خلال الشراكات مع المنظمات الإعلامية غير الربحية مثل المجلس العالمي للاتصالات الاستراتيجية؛ '2' الشراكات مع

المؤسسات الإعلامية مثل دويتشه فيله؛ '3' الشراكات مع مقاول خاص. ولكل من هذه الشراكات نقاط قوة ومكامن ضعف كما لها تكاليف وفوائد يجب مراعاتها عند اختيار الشركاء في المستقبل.

جيم - الشراكات والتعاون في مجال بناء القدرات لتيسير تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي، مع التركيز على رصد وتطوير المشاريع والبرامج التحويلية

47- تعاونت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، بدعم من الأمانة، مع الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة التابع للشراكة العالمية من أجل التربة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن نشاطين هامين لتنمية القدرات: (1) المشاركة في تنظيم ندوات عالمية بشأن التنوع البيولوجي للتربة والأثرية المتأثرة بالملوحة؛ (2) الاستعراض العلمي للتقارير التي تتناول الحواجز الحرجة التي تواجهها الأطراف في جهودها الرامية إلى تحييد أثر تدهور الأراضي، بما في ذلك (أ) النهج التقنية لإعادة كربون التربة؛ (ب) وضع بروتوكول لقياس الكربون العضوي في التربة في الأراضي الزراعية ورصده والإبلاغ عنه والتحقق منه؛ (ج) المواصفات الفنية لوضع الخرائط الوطنية المحتملة لاحتجاز الكربون العضوي في التربة⁽¹⁰⁾.

48- وتعاونت الأمانة مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ثلاث مبادرات للتوعية بتنمية القدرات: (1) الدورة 52 للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية بشأن العلاقة بين المسائل المتصلة بالتكيف مع تغير الأرض وتغير المناخ؛ (2) حوار الخبراء المنظم بشأن الاستعراض الدوري الثاني لمدى كفاية الهدف العالمي الطويل الأجل والتقدم المحرز نحو تحقيقه، الذي شدد على التفاعل بين تغير المناخ والتصحر/تدهور الأراضي، بما في ذلك أثرهما المشترك على النظم الإيكولوجية الطبيعية والأمن الغذائي؛ (3) حلقة عمل كورونيفيا المشتركة بشأن الزراعة وتناولت موضوع الإدارة المستدامة للأراضي والمياه، بما في ذلك استراتيجيات الإدارة المتكاملة لمقاسم المياه، لضمان الأمن الغذائي، وركزت على الإدارة المستدامة للأراضي من أجل تحقيق الأمن الغذائي والزراعة المستدامة من خلال إجراءات التصدي من أجل تحييد أثر تدهور الأراضي.

49- وتعاونت الأمانة مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة بشأن مبادرتين لتنمية القدرات: (1) وضع وتنفيذ نموذج لدورة دراسية على الإنترنت بشأن الدور المحوري للأرض في إطار نهج كلي ومتكامل للتعامل مع تغير المناخ والتنمية المستدامة؛ (2) دورة للحصول على درجة الماجستير في التنمية الدولية من كلية الشؤون العالمية والعامّة بمعهد إمبيريسا⁽¹¹⁾، والتي ركزت على مسألة التنافس على الموارد المحدودة من الأراضي وكيف يمكن أن يساهم ذلك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة أو الحيلولة دون ذلك.

50- وعززت الأمانة تعاونها مع الفريق المعني برصد الأرض، وهي شراكة تضم أكثر من 100 حكومة وطنية وأزيد من 100 منظمة مشاركة تتوخى مستقبلاً تسترشد فيه القرارات والإجراءات التي تتخذ لصالح البشرية بعمليات منسقة وشاملة ومستدامة في مجال رصد الأرض. ومن خلال مبادرة تحييد تدهور الأراضي التابعة لمنظمة الأرض الخضراء، أسهم التقدم المحرز في وضع معايير دنيا لجودة البيانات، وقابلية التشغيل البيئي فيما بين الأدوات التحليلية، والتطوير المعياري للمناهج الدراسية، في الجهود العالمية الرامية إلى تطوير وتعزيز القدرات في مجال قياس الأراضي المتدهورة ورسم خرائطها، ودعم تحقيق الهدف المتمثل في تحييد تدهور الأراضي.

(10) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن الشراكة بالرجوع إلى الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/4.

(11) Instituto de Empresa.

دال - تعزيز التعاون بشأن أنشطة بناء القدرات في مجال التخفيف من آثار الجفاف من خلال البناء على الشراكات القائمة وإنشاء شراكات جديدة

- 51- في سياق الإطار العالمي لندرة المياه في الزراعة⁽¹²⁾ الذي تقوده منظمة الأغذية والزراعة، نشرت الأمانة ورقة بعنوان "التفكير في المستقبل: القدرة على الصمود في وجه الجفاف وجائحة كوفيد-19"⁽¹³⁾ ونظمت حدثاً في الأسبوع العالمي للمياه 2021 بعنوان "تكامل الصمود في وجه الجفاف في مناخ متغير"⁽¹⁴⁾.
- 52- وتعاونت الأمانة مع البنك الدولي من خلال المساهمة في تقرير عن "إطار التصدي من خلال التمكين والتخطيط والاستثمار والمراقبة: الحوكمة الابتكارية لإدارة مخاطر الفيضانات والجفاف" وشاركت في تنظيم جلسة خلال الأسبوع العالمي للمياه في ستوكهولم بعنوان "التكامل في مواجهة الجفاف - مبادرة الجنوب الأفريقي للقدرة على الصمود في وجه الجفاف"⁽¹⁵⁾. وعقدت الجلسة في 26 آب/أغسطس 2021⁽¹⁶⁾.
- 53- وشاركت الأمانة في إعداد تقرير التقييم العالمي لعام 2021 للتقرير الخاص عن الجفاف الصادر عن مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث.

رابعاً - ابتكارات لتعزيز بناء القدرات بفعالية من حيث التكلفة

ألف - تطوير وتعزيز المسارات الابتكارية لتيسير بناء القدرات

- 54- مع استمرار الجائحة العالمية، تضطر الأمانة إلى إيجاد طرق جديدة وابتكارية لتحقيق ولايتها المتمثلة في تيسير تنفيذ الاتفاقيات في جميع المجالات، بما في ذلك تنمية القدرات. وخلال الفترة قيد الاستعراض، وضعت الأمانة عدة أنشطة وبرامج ابتكارية مثل مشروع الأطفال واتفاقية مكافحة التصحر (انظر الفقرة 9) ومشروع المرأة واتفاقية مكافحة التصحر عبر السنين (انظر الفقرة 8)، فضلاً عن التدريب الداخلي الخاص لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية (انظر الفقرة 11 أعلاه).
- 55- وتوجد الأمانة حالياً بصدد البدء في تطوير مركز الابتكار التابع لاتفاقية مكافحة التصحر. وسيكون هذا المركز، في جملة أمور، بمثابة منصة يمكن من خلالها عرض جميع الابتكارات الجديدة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي على الأطراف، وأصحاب المصلحة الآخرين في اتفاقية مكافحة التصحر والجمهور بوجه عام. وفي هذه المرحلة الأولية، سيركز المركز على ما يلي:
- (أ) جمع المعلومات عن جميع الابتكارات الجديدة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك في مجالات التكنولوجيا والتمويل والسياسات والممارسات الزراعية والحرجية، في مكان واحد، مما يتيح لأصحاب المصلحة في الاتفاقية والجمهور عموماً الوصول إليها بسرعة وسهولة؛

(12) <<https://www.fao.org/land-water/overview/wasag/es/>>

(13) <<https://www.unccd.int/publications/thinking-ahead-drought-resilience-and-covid-19-wasag-working-group-drought>>

(14) <<https://www.youtube.com/watch?v=kJH7gacsZyk>>

(15) <<https://www.worldbank.org/en/topic/water/publication/an-epic-response-innovative-governance-for-flood-and-drought-risk-management>>

(16) <<https://www.worldwaterweek.org/event/9618-integrating-against-drought---the-southern-africa-drought-resilience-initiative>>

- (ب) إتاحة منصة تستضيف جماعة الممارسين، حيث يمكن للأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين تبادل المعلومات عن أفضل الممارسات من حيث صلتها بالابتكار في الإدارة المستدامة للأراضي؛
- (ج) العمل كمكان يمكن فيه للمبتكرين عرض ابتكاراتهم في مجال الإدارة المستدامة للأراضي ويمكن فيه للباحثين عن الابتكارات العثور عليها.

56- وإلى جانب الابتكار، تعكف الأمانة على وضع استراتيجيات ابتكارية أخرى لزيادة الكفاءة والفعالية في تنفيذ ولايتها. ويولى الاهتمام لجميع مجالات عمل الأمانة التي يمكن أن يكون للابتكارات فيها أثر إيجابي. وفيما يتعلق ببناء القدرات، تشمل بعض النهج الابتكارية المستخدمة خلال الفترة قيد الاستعراض ما يلي:

- إنشاء برنامج تدريب داخلي خاص للمهنيين الشباب من أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- الشروع في إنشاء متحف افتراضي لاتفاقية مكافحة التصحر؛
- مشروع الأطفال واتفاقية مكافحة التصحر؛
- مشروع المرأة واتفاقية مكافحة التصحر عبر السنين؛
- إنشاء برنامج توجيهي خاص للمهنيين الشباب من أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة النامية؛ ولم ينفذ هذا البرنامج إلا جزئياً (انظر الفقرة 13 أعلاه)؛
- تصميم سلسلة المؤتمرات الجامعية الدولية المشتركة بين بون واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛
- وضع برنامج عالمي للتدريب الداخلي عن بعد لتدريب وتجهيز المهنيين الشباب من جميع أنحاء العالم؛
- استخدام نهج مختلفة في إعداد الحلقات الدراسية الشبكية، بما في ذلك استخدام أساليب مثل جلسات المائدة المستديرة وحلقات النقاش؛
- استخدام نهج جديدة في تصميم وتطوير دروس التعلم الإلكتروني.

باء - مواصلة تطوير سوق بناء القدرات ومنصة التعلم الإلكتروني الحصرية

57- ولا تزال سوق بناء القدرات أداة رئيسية تستخدمها الأمانة لإتاحة إمكانية الوصول إلى فرص بناء القدرات السانحة في جميع أنحاء العالم في جميع مجالات الإدارة المستدامة للأراضي. وتعمل سوق بناء القدرات الآن بأربع لغات للأمم المتحدة بعد إضافة اللغة الروسية. وتعني هذه الإضافة أن سوق بناء القدرات الآن تقوم بجملة أمور منها ما يلي:

- (أ) تتيح يومياً فرصاً باللغة الروسية؛
- (ب) تتيح باستمرار فرص التدريب الداخلي للمهنيين الشباب الناطقين بالروسية؛
- (ج) تهيئ الأساس لتوسيع نطاق عملائها وتقديم خدمات أكبر للناطقين بالروسية من أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر.

58- واغتتمت الأمانة فرصة جائزة كوفيد-19 لتصميم المزيد من الأنشطة الإلكترونية لتوسيع نطاق استخدام سوق بناء القدرات وتوسيع قاعدة عملائها. وفي هذا الصدد، أجريت سلسلة من الأحداث باستخدام سوق بناء القدرات وزيادة نطاق نطاقها. وشملت هذه الأنشطة ما يلي:

- تنظيم مسابقة إنشائية عالمية؛
- تنظيم مسابقة ملصقات للأطفال؛

- تنظيم زيارة للمدارس العالمية لتعريف الشباب في جميع أنحاء العالم على الاتفاقية وقضايا الإدارة المستدامة للأراضي؛
- عقد سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية وحلقات النقاش عبر الإنترنت وأحداث الموائد المستديرة؛
- تبادل عالمي فعال جداً عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛
- إجراء برنامج تدريب عالمي عن بعد.

59- ومن التطورات الرئيسية التي حدثت فيما يتعلق بمنصة التعلم الإلكتروني الحصرية زيادة في عدد دورات التعلم الإلكتروني التي تعدها الأمانة وتقدمها. وترد تفاصيل هذه الدورات في الفقرة 17 أعلاه⁽¹⁷⁾. وتجري ترجمة غالبية هذه الدورات إلى الفرنسية والإسبانية. ولا تجري هذه العملية بالسرعة التي كانت الأمانة تأملها، وتتخذ حالياً تدابير لتيسير التقدم بوتيرة أسرع. وهناك خطط لترجمة هذه الدورات إلى اللغة الروسية، لكن هذا الأمر لا يزال في المراحل الأولية.

60- ومنصة التعلم الإلكتروني الحصرية مفتوحة لتقديم دورات دراسية من إعداد جهات أخرى فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي و/أو غيرها من قضايا تنفيذ الاتفاقية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، استفادت من هذه الفرصة عدة منظمات منها منظمة الأغذية والزراعة والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. بيد أن منظمات المجتمع المدني وغيرها من الكيانات غير الحكومية لم تستفد كثيراً من هذه الفرصة لتقديم عروضها الدراسية.

خامساً - الاستنتاجات والتوصيات

ألف - الاستنتاجات

61- قامت الأمانة والآلية العالمية بعمل مكثف فيما يتعلق بزيادة جهودها الرامية إلى تيسير بناء القدرات وخلصتا إلى عدة استنتاجات رئيسية بشأن ذلك. وتركز هذه الاستنتاجات على جوانب من هذا التقرير تسلط الضوء على ما تحقق من نجاح وعلى التحديات التي يجب مواجهتها والفرص المتاحة لتعزيز عملية تنمية القدرات ضمن رؤية الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 ومساهمته في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ووفقاً لذلك، قد يود مؤتمر الأطراف أن ينظر في الاستنتاجات التالية:

(أ) توسيع نطاق سوق بناء القدرات أمر جدير بالثناء وينبغي أن يستمر، لا سيما فيما يتعلق بتطويرها من حيث استخدام لغات أخرى للأمم المتحدة. بيد أنه لا يزال يتعين بذل المزيد من الجهود لتوسيع نطاق عملاء السوق. وينبغي للأطراف ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين الاستفادة من فرص سوق بناء القدرات، بما في ذلك نشر العروض التي تقدمها هذه الجهات بشأن الدورات التدريبية؛

(ب) تقديم دورات جديدة للتعلم الإلكتروني وترجمتها إلى الفرنسية والإسبانية خطوات مرحب بها في تطوير منصة التعلم الإلكتروني الحصرية ويجب أن تستمر. ويجب على الأطراف ومنظمات المجتمع المدني والجامعات وأصحاب المصلحة الآخرين الاستفادة أكثر من هذه الأداة من خلال جملة أمور منها تقديم الدورات التدريبية الخاصة بهذه الجهات؛

(17) <<https://unccd-capacitybuildingmarketplace.moodle.school/>> UNCCD E-Learning Platform.

(ج) تحققت نتائج كبيرة في مجال بناء القدرات لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني ويحقق التحول. بيد أن معظم التدريبات أُجريت افتراضياً بسبب جائحة كوفيد-19. وعلاوة على ذلك، لم تصل هذه الأنشطة إلى جميع أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر. ولذلك، يلزم وضع وتنفيذ المزيد من الاستراتيجيات لتعزيز هذه العملية؛

(د) تتسم أنشطة التدريب على وسائط الإعلام عند الطلب بالكفاءة والفعالية وينبغي مواصلة تطويرها. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى نهج مهيكّل أكثر للتدريب على وسائط الإعلام لتعميم المفاهيم والأولويات الرئيسية لاتفاقية مكافحة التصحر لا في العمل البرنامجي لفترة السنتين فحسب، ولكن خلال عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030) أيضاً؛

(هـ) الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرون العاملون على أرض الواقع شركاء مهمون في إتاحة إمكانية الوصول إلى الموارد العينية اللازمة للتدريب، مثل دراسات الحالات، والمواد البصرية (الصور، ومقاطع الأفلام، وقصص عن الاهتمامات الإنسانية، وما إلى ذلك) أو المشاركة في استضافة حلقات العمل التدريبية مع القيام برحلات ميدانية منظمة لإنتاج المادة المناسبة للتغطية؛

(و) الشراكات ضرورية لعملية بناء القدرات وتنميتها. وبالتالي، ينبغي للأمانة والآلية العالمية مضاعفة جهودهما لتشجيع الأطراف على المشاركة بقدر أكبر بكثير في هذه العملية. وينبغي للأطراف ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين أن يبذلوا جهوداً أكبر للاستجابة للنداءات الواردة من الأمانة والآلية العالمية لبناء الشراكات دعماً للجهود المبذولة؛

(ز) العمل المنجز بشأن العواصف الرملية والترابية تطور جدير بالترحيب الشديد. وينبغي تشجيع الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين على الاستفادة الكاملة من هذه الأدوات. وينبغي للأمانة أن تواصل تعاونها مع الأطراف والمنظمات المعنية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين من أجل تطوير أدوات إضافية وتعزيز بناء القدرات في هذا الصدد؛

(ح) ينبغي مواصلة اتباع النهج الابتكارية التي تتبعها الأمانة والآلية العالمية لتيسير بناء القدرات وتنميتها استجابة للتحديات التي تمثلها جائحة كوفيد-19. والواقع أن الابتكار يجب أن يكون محورياً في عمل كل من الأمانة والآلية العالمية للمساعدة على ضمان تحقيق ولائيهما بمزيد من الفعالية.

باء - التوصيات

62- مع مراعاة مضمون هذا التقرير والاستنتاجات المستخلصة، قد ترغب الأطراف في النظر في هذه الاستنتاجات بغية إعداد مشروع مقرر يواصل مؤتمر الأطراف النظر فيه استناداً إلى مشروع نص المفاوضات الوارد في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/10، الذي يتضمن، وفقاً للفقرة 5 من المقرر 32/م أ-14، جميع مشاريع المقررات المعدة للنظر فيها في الدورة 20 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.